

محكات التفكير
للصف السابع الأساسي

إرشاد

يجب أن تُنفذ استراتيجيَّة مَحَكَّاتِ التَّفكيرِ للصفِّ السَّابعِ في الوحداتِ: الأولى والثَّانيةِ والرَّابعةِ والثَّامنةِ في الفصلِ الدَّرَاسِيِّ الأوَّلِ، وفي الوحداتِ الحاديةِ عشرةَ والثَّالثةَ عشرةَ والسَّابعةَ عشرةَ في الفصلِ الدَّرَاسِيِّ الثَّانِي؛ بالإضافةِ إلى حصَّةِ التَّحدِّثِ في هذهِ الوحداتِ وفقَ الجدولِ الآتي:

الفصلُ الدَّرَاسِيُّ الأوَّلُ

نصُّ مَحَكَّاتِ التَّفكيرِ المطلوبُ توظيفُهُ في الوَحدةِ	الوَحدةُ
الدَّرْسُ الأوَّلُ: توجيهُ الصَّفِّ	الثَّانيةُ: عالمُ الطَّيورِ
الدَّرْسُ الثَّالثُ: أحبُّ العاملِ	الرَّابعةُ: قيمةُ العملِ
الدَّرْسُ الرَّابِعُ: البِغَاءُ تطفئُ الحريقَ	السَّادسةُ: الفنُّ والحياةُ
الدَّرْسُ الثَّانِي: الجمالُ	الثَّامنةُ: رحلةٌ في دنيا الجمالِ

الفصلُ الدَّرَاسِيُّ الثَّانِي

نصُّ مَحَكَّاتِ التَّفكيرِ المطلوبُ توظيفُهُ في الوَحدةِ	الوَحدةُ
الدَّرْسُ السَّابعُ: الإنسانُ والهدفُ	الحاديةُ عشرةً: الصَّحَّةُ تاجٌ
الدَّرْسُ الخامسُ: حكمٌ نثريَّةٌ	الثَّالثةُ عشرةً: قالوا في الأمثالِ
الدَّرْسُ السَّادسُ: القوَّةُ في الاتِّحادِ	السَّابعةُ عشرةً: الصِّداقةُ

الدرس الأول

توجيه الصفّ

تختلف حصة مناقشة محكات التفكير عن الحصص العادية الأخرى في الأمور الآتية:

- ١- يجلس الطلبة على شكل حلقة أو دائرة.
- ٢- يكون المعلم عنصراً في المجموعة، ولا مجال لأن يحكم على إجابات الطلبة بالصحة أو الخطأ.
- ٣- يتعلّم الطلبة توجيه الصف وإدارة النقاش دون رفع الأيدي.
- ٤- يوزّع المعلم النصوص على الطلبة في بداية حلقة محكات التفكير، من غير الاطلاع عليها مسبقاً.
- ٥- تبدأ حلقة المناقشة بسؤال افتتاحي مفتوح الإجابة يسأله المعلم، وتنتهي عندما يقرر المعلم الانتهاء من المناقشة.

وبسبب هذه الاختلافات يجب على الطلبة اتّباع القواعد الآتية في حصة محكات التفكير:

قواعد أساسية

- ١- قراءة النص بعناية.
- ٢- الإصغاء إلى ما يقوله الآخرون، وعدم مقاطعتهم.
- ٣- التكلم بوضوح.
- ٤- احترام الآخرين؛ لأن المناقشة حوار لا جدال.
- ٥- التحدّث مع طلبة الصف جميعهم فلا مجال للأحاديث الجانبية.

أهداف حصة محكات التفكير

- ١- الإصغاء جيّداً لما يقوله الآخرون.
- ٢- توضيح الأفكار الخاصة.
- ٣- التحدّث مع الآخرين سواء أكنت تعرفهم أم لا تعرفهم.
- ٤- تقبل النقد من الآخرين.
- ٥- الاستفسار عن الأمور التي لا تعرفها.
- ٦- الاعتراف بالخطأ.
- ٧- التفكير في السؤال غير المؤكّدة إجابته.
- ٨- التعلّم من الآخرين.
- ٩- تعليم الآخرين.
- ١٠- التعلّم الذاتي.
- ١١- الوعي بنظرة الآخر إليك.

الهدف من النص:

يتعرّف الطلبة أوجه اختلاف حلقات محكات التفكير عن الحصص العادية الأخرى، وقواعد المناقشة في حلقة محكات التفكير وأهدافها.

يقوم درس " توجيه الصف " على تعريف الطلبة قواعد حلقة محكات التفكير وأهدافها، وإدراك أدوارهم فيها.

هذه المرّة الأولى التي يشارك فيها الطلبة في مجموعة للمناقشة في حلقات محكات التفكير، ومن أجل تحقيق أهداف هذا النوع من الحصص بنجاح وبسرعة؛ يجب البحث عن أفضل السبل لتهيئة الطلبة. وعندما لا يسير الدرس وفق ما هو مفترض، أو لا يشارك الطلبة بتعاون مع الآخرين، أو تتحول المناقشة إلى نزاع أو جدال، فمن المهمّ هنا ترك الطلبة الإفادة من خبراتهم، وتحقيق توجيه الصف بأنفسهم، من غير أن يُوضّح لهم كلّ شيء منذ البداية؛ وبذلك يصبحون أكثر فاعلية، ويتوصّلون بأنفسهم إلى طريقة بدء المناقشة في مثل هذا النوع من الحصص، والسير بها على نحو إيجابي.

يشير الدرس إلى الاختلاف بين حلقة محكات التفكير والحصص العادية الأخرى، والقواعد الأساسية لحلقة محكات التفكير وأهداف المناقشة فيها. ولإدراك أهداف الحلقة الجديدة جيّدًا، يمكن إلقاء سؤال عن أسباب ضرورة الالتزام بهذه القواعد في غرفة الصف في أثناء أداء حلقة محكات التفكير، كذلك يمكن إلقاء سؤال عمّا سيفعله الطلبة في أثناء الدرس، وما الذي يجدونه صعبًا عليهم. ويمكن للطلبة نقل هذه الخبرة إلى الحصص العادية الأخرى، وإلى خارج المدرسة في مناقشاتهم الحياتية العامة.

إدارة النقاش:

- ١- تشكيل حلقة المناقشة على هيئة دائرة.
- ٢- اختيار الملاحظين وفق المعايير المعيّنة.
- ٣- توزيع النص على الطلبة.
- ٤- قراءة النص بصوت واضح معبّر من المعلم على الطلبة.
- ٥- تكليف الطلبة قراءة النص قراءة صامتة، وتحديد الأفكار الرئيسة فيه.
- ٦- إلقاء سؤال افتتاحي مفتوح للإجابة لبدء المناقشة وكتابته على السبورة.
- ٧- تفعيل المناقشة بإلقاء أسئلة متابعة على الطلبة.
- ٨- تنبيه الطلبة إلى الالتزام بالقواعد الأساسية لحصّة محكات التفكير.

أسئلة مقترحة

- ١- أسئلة افتتاحية تعتمد على الخبرة:
 - أ- أيّ الأهداف تراها أكثر أهمية بالنسبة إليك؟
 - ب- أيّ القواعد يصعب تطبيقها بالنسبة إليك؟ ولماذا؟
 - ج- أيّ القواعد تراها أكثر صعوبة - أو أكثر سهولة - في تطبيقها داخل الصف؟ ولماذا؟
- ٢- أسئلة افتتاحية تعتمد على النصّ:
 - أ- لماذا تختلف حلقة المناقشة في محكات التفكير عنها في الحصص العادية؟
 - ب- كيف يمكن - في حصص محكات التفكير - الحدّ من الأحاديث الجانبية؟
- ٣- أسئلة متابغة:
 - أ- كيف يمكن معالجة أية مشكلة تطرأ في أثناء حصة المناقشة، من مثل: كسر قواعد الحصة؟
 - ب- هل تعتقد أنّ حصصنا ستنجح في استخدام استراتيجية محكات التفكير؟

أنشطة مقترحة

- توزيع ورقتي عمل على الطلبة (أو كتابتهما على السبورة) في أثناء المناقشة؛ تتضمنان السؤالين الآتيين:
- ١- اختر ثلاثة من أهداف محكات التفكير ترى أنها تساعدك في مواقف معيّنة.
 - ٢- كيف يمكن الاستئذان للتحدّث في حلقة محكات التفكير إذا كان رفع الأيدي غير مسموح به؟

ورقة عمل (١)

العمل الفردي

أجب بمفردك عن السؤال الآتي:

اختر خمسة من أهداف محكات التفكير ترى أنها تساعدك في مواقف معيّنة.

الرقم	الهدف	الموقف	ملاحظات
١			
٢			
٣			
٤			
٥			

العمل الثنائي

- ١- من خلال المجموعات الثنائية، قارن إجابتك عن السؤال بإجابة زميلك.
- ٢- اكتب هدفين توافقت مع زميلك في اختيارهما.
- ٣- يساعد الطلبة بعضهم بعضًا في الإجابة عن السؤال السابق. من الطبيعي أن تكون مواقفكما مختلفة؛ لأن كل شخص يعبر عن ذاته، اكتب موقفًا تتفق فيه مع زميلك خلف الورقة. يجب مساعدة زميلك على التعبير عن إجابته بطريقة أفضل.
- ٤- تُكتب أسماء مجموعة العمل الثنائي على ورقة العمل.

ورقة عمل (٢)

العمل الفردي

أجب بمفردك عن السؤال الآتي:

كيف يمكن الاستئذان للتحدّث في حصة محكات التفكير إذا كان رفع الأيدي غير مسموح به؟

.....

.....

.....

العمل في مجموعات صغيرة

١- على شكل حلقة دائرية، ناقش إجابتك الفردية عن السؤال السابق مع زملائك في المجموعة، وقارنها بإجاباتهم.

٢- يقوم منسق المجموعة بالتأكّد من أنّ كل فرد فيها يشارك في الإجابة، ويقوم بتنظيم الإجابات وكتابة الإجابة المتفق عليها في الفراغ الآتي:

.....

.....

٣- يسجّل المنسق أسماء أفراد المجموعة على ورقة العمل.

٤- يعرض كل منسق إجابة مجموعته على المجموعات الأخرى. (بكتابتها على السبورة أو على لوحة كرتونية).

٥- تُناقش الإجابات جماعياً.

الجَمال

قالوا: الجَمالُ تَناسُبُ الأَعْضاءِ في الوَجْهِ الجَميلِ

وأقول: بَلْ هُوَ بِسْمَةِ اللَّهِ مِنْ جيلٍ لجيلٍ

هُوَ ما يَهْتَبُ مِنَ التَّسِيمِ عَلَيْكَ في ظِلِّ الخَميلِ

هُوَ ما تَرَفَّرَقَ مِنْ شُعاعِ الشَّمسِ فَوْقَ السَّلْسبيلِ

هُوَ نَفْرَةُ الظَّبيِّ الأَعْنِ إذا تَراءى في السُّهولِ

هُوَ لَمَحَةُ النَّجمِ البَعِيدِ إذا تَأَهَّبَ للرَّحيلِ

هُوَ في ابْتِساماتِ الشُّروقِ على فَراشاتِ الحُقولِ

هُوَ في بَعْضِ أسرارِ الخَلِيقَةِ إذ تَدَقُّ عَنِ العُقولِ

فَوْقَ البِلاغَةِ والبِيانِ وفَوْقَ تَحديدِ المِولِ

أطياف وأغاريد، حسني زيد الكيلاني، ص ٩٢

الخميل: الشجر الملتف الكثيف.

ترفرق: تلاً ولمع.

السلسبيل: الماء الجاري.

نفرة الظبي: تراكضه مبتعداً.

الإعْن: ذو صوت مستحب يصدر من الأنف.

تدق عن العقول: يصعب على العقول فهمها.

خطة تنفيذ الدرس الثاني (قصيدة الجمال)

الهدف: يكتشف الطلبة أنّ هناك مفاهيم لا يمكن الاتفاق على تعريفٍ موحد لها؛ ليستطيعوا التمييز بين ما هو موضوعي وما هو شخصي، ولتتمكنهم من إجراء تقييم.

٣ دقائق	تجهيز الغرفة الصفية لجلسة محكات التفكير.
٥ دقائق	عمل فردي اكتب تعريفك الشخصي لمفهوم "الجمال".
١٠ دقائق	نشاط في مجموعات صغيرة ناقش الاختلافات في تعريف الجمال بين أعضاء مجموعتك، واكتب أكثر تعريفين تم الاتفاق عليهما بين أعضاء المجموعة.
٤ دقائق	قراءة القصيدة قراءة معبرة من المعلم. (يتابع الطلبة من خلال النص المكتوب، ومن ثم يقرؤون قراءة صامتة).
١٧ دقيقة	النقاش في المجموعة الكبيرة (الحلقة) ناقش؛ هل من الضروري، أو من الأفضل، أن يتفق الطلبة على تعريف موحد لمفهوم "الجمال"؟
٦ دقائق	التقويم
٤٥ دقيقة	المجموع

خطة تنفيذ الدرس الثاني (قصيدة الجمال)

الهدف: يتعرف الطلبة أن تنظيم القصيدة يؤثر في معناها.

٣ دقائق	تجهيز الغرفة الصفية لجلسة محكات التفكير.
٤ دقائق	القراءة من المعلم بصوت واضح. (يتابع الطلبة من خلال النص المكتوب، ومن ثم يقرؤون قراءة صامتة).
٩ دقائق	عمل فردي يعيد الطالب ترتيب أبيات القصيدة، مثلما يراه مناسباً؛ كما لو أنه هو الشاعر نفسه. يمكن للطالب أن يضيف بيتاً جديداً لتوضيح أفكاره.
١١ دقيقة	نشاط في مجموعات صغيرة ناقش قصيدتك الجديدة مع مجموعتك، ثم وازن بينها وبين قصائدهم؛ لتتفقوا على الخروج بقصيدة واحدة؛ تقدّم للمناقشة في المجموعة الكبيرة. أو اكتب الأبيات الجديدة التي أضافها أعضاء مجموعتك.
١٣ دقيقة	النقاش في المجموعة الكبيرة (الحلقة) الآن، وبعد أن أصبحت شاعراً، لماذا - في رأيك - رتب الشاعر أبيات القصيدة على هذا النحو؟ ناقش أيضاً كيف يمكن أن يكون للقصيدة الواحدة معانٍ كثيرة، تختلف باختلاف وجهات النظر إليها.
٦ دقائق	التقويم
٤٥ دقيقة	المجموع

في ما يأتي بعض الأسئلة المفتوحة الإجابة التي يمكن أن يستعين بها المعلم:

- ١- أين ترى الجمال؟ ما الأشياء الأكثر جمالاً في رأيك؟ (قبل قراءة النص).
- ٢- ما الذي تراه جميلاً في شيء ما؟
- ٣- هل هناك أشياء قبيحة في العالم؟ ما هي؟
- ٤- هل علينا جميعاً أن نتفق على ما هو جميل؟
- ٥- ما الشيء الغامض في الحواس؟
- ٦- هل الجمال في القصيدة يشبه الجمال في طيران طير؟

الدرس الثالث

أحبّ العاملَ

أحبُّ من النَّاسِ العاملَ.

أحبُّ ذاكَ الذي يجدُ في حديقَةٍ ورثَها عن أبيه شجرةَ تفاحٍ واحدةً فيغرسُ إلى جانبها شجرةً ثانيةً.

أحبُّ الرجلَ الذي يتناولُ الأخشابَ الجافَّةَ المهملةً، فيصنعُ منها مهذاً للأطفالِ أو قيثارةً ممتلئةً بالأنغام.

أحبُّ الحدَّادَ الذي ما أنزل مطرقتَهُ على سندانِه إلا وتنزلُ معها قطرةٌ من دمه، وأحبُّ النجَّارَ الذي لا يدُقُّ مسمارًا إلا فقدَ معه شيئاً من قوَّته.

أحبُّ ذاكَ الذي يُحوِّلُ الطِّينَ إلى أنيةٍ للزيتِ والعِطرِ، وأحبُّ الذي يصنَعُ من القطنِ قميصاً، ومن الصوفِ جُبَّةً، ومن الحريرِ ثوباً.

أحبُّ هؤلاءِ، أحبُّ أصابعهم المغموسةً بترابِ الأرضِ، أحبُّ وجوههم بما عليها من علاماتِ الصبرِ والتجلُّدِ، أحبُّ من النَّاسِ العاملِ، أحبُّه لأنه يَغزِلُ ويَحوكُ، يبني ويُعمِّرُ، يعملُ هنا وهناك ... أحبُّ ابتسامتهِ الحلوةَ، وأحبُّ نظرةَ الاستقلالِ والحريةِ في عينيه.

أحبُّ من النَّاسِ العاملَ.

المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران خليل جبران - جمع وتقديم أنطوان القوال، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢م، ص ١٠٢ - بتصرف.

خطة تنفيذ الدرس الثالث (أحبّ العامل)

الهدف: يقدر الطلبة قيمة العمل بأنواعه، ويميّزوا التي الواقعي من غير الواقعي.

٣ دقائق	تجهيز الغرفة الصفية لجلسة محكات التفكير.
٥ دقائق	القراءة من المعلم بصوت واضح. (يتابع الطلبة من خلال النص المكتوب، ومن ثم يقرؤون قراءة صامتة).
٧ دقائق	عمل ثنائي هل تعتقد أنّ هذه الكتابة واقعية؟ اكتب ما الذي تراه في النص واقعياً، وما الذي تراه غير واقعي.
٧ دقائق	نشاط في مجموعات صغيرة ناقش مجموعتك، وانتق معها على جملة واحدة - أو اثنتين - تدل على ما هو واقعي، وكذلك جملة - أو اثنتين - تدل على ما هو غير واقعي.
١٧ دقيقة	النقاش في المجموعة الكبيرة (الحلقة) هل ستتغير نظرتك إلى النص لو عرفت أنّ الكاتب لم يعمل يوماً في حياته؟ هل ترى أنّ للكتابة قيمة بغض النظر عمّن كتبها؟ لماذا؟ هل تقيّم النص من خلال شخصية الكاتب وأفعاله أو من خلال كلماته؟
٦ دقائق	التقويم
٤٥ دقيقة	المجموع

في ما يأتي بعض الأسئلة المفتوحة الإجابة التي يمكن أن يستعين بها المعلم:

- ١- لماذا يجب الكاتب العامل؟
- ٢- ما المستقبل الذي يراه هؤلاء العاملون لأنفسهم؟
- ٣- ما المستقبل الذي تراه لنفسك؟
- ٤- هل جميع العمّال سعداء؟
- ٥- هل على جميع الناس أن يكونوا عمّالاً؟

الببغاء تُطفئ الحريق

غادرت ببغاءً موطنها إلى مكانٍ آخر، فرحبتُ بها جميعُ الطيور والحيواناتِ هناك، واعتنت بها كلَّ الاعتناء. ثم رأت الببغاءَ أنّ هذا المكان - مع جماله - ليس موطنها، فرحلت عنه.

وبعد عدة أشهرٍ تعرّض المكانُ لحريقٍ خطير. وبصّرت الببغاء بهذا الحريق من بعيد، فطارت مباشرةً إلى شاطئِ النهر؛ حيث بلّلت ريشها، ثم حلقت فوق المكان، وهزّت جناحيها لرشّ المياه على الطريق.

رأها حكيمُ الطيور على هذه الحالة، فقال لها:

إن لديك رغبةً في إطفاء الحريق، ولكنك لا تستطيعين أكثر من نفض قطراتٍ من الماء عن ريشك، فكيف تطفئين الحريق في المكان كلّ هذه الكمية القليلة من الماء؟

أجابت الببغاء:

صحيح أنّ هذه الكمية القليلة من الماء لا تطفئ الحريق الكبير، ولكني سكنتُ في هذا المكان في الماضي، فعاملتني الطيور والحيوانات معاملة الأشقاء، فكيف أتحمّل الآن رؤيتها وهي تعاني من الحريق؟ لا بدّ من أن أبذل كلّ ما لديّ من جهد متواضع لمساعدتها على إطفائه!

فتأثر حكيم الطيور بكلامها، وساعدها على الإطفاء.

خطة تنفيذ الدرس الرابع (الببغاء تطفئ الحريق)

الهدف: يستخدم الطلبة القصص الخيالية عن الحيوانات لتحليل السلوك الإنساني.

٣ دقائق	تجهيز الغرفة الصفية لجلسة محكات التفكير.
٥ دقائق	القراءة من المعلم بصوت واضح. (يتابع الطلبة من خلال النص المكتوب، ومن ثم يقرؤون قراءة صامتة).
٦ دقائق	نشاط فردي مسترشدًا بسلوك الطيور، اكتب في دفترك مبدئين حياتيين يمكن استخراجهما من النص.
٧ دقائق	نشاط في مجموعات صغيرة ناقش مع مجموعتك كلّ المبادئ التي كتبت، واتفق معهم على مبدأ واحد - أو اثنين - ترغب مجموعتك في مناقشته مع بقية طلبة الصف.
١٨ دقيقة	النقاش في المجموعة الكبيرة (الحلقة) هل فكرت الببغاء في ما عليها عمله، أو أنّ ما عملته كان ببساطة ردّة فعل لما حدث؟ هل تظن أنّ الحيوانات أعجبها موقف الحكيم حينما شارك في إطفاء النار، أو أنها رأّت واجبًا عليها القيام به؟ هل غيرت هذه القصة من أسلوب تفكيرك بأية طريقة؟ كيف؟
٦ دقائق	التقويم
٤٥ دقيقة	المجموع

في ما يأتي بعض الأسئلة المفتوحة الإجابة التي يمكن أن يستعين بها المعلم:

- ١- هل سبق لك أن حاولت عمل شيء وأنت تعرف مسبقًا أنه لن ينجح؟
- ٢- ما الأسباب التي تدعونا إلى صنع المعروف مع الآخرين؟
- ٣- لو لم تساعد الببغاء أهل المكان على إطفاء الحريق فهل كان الحكيم سيساعد؟

حِكْمُ نَثْرِيَّة

حقُّ العاقل أن يتَّخذَ مرأتين؛ فينظر من إحداهما في مساوئِ نفسه فيُصلِح ما استطاع، وينظر من الأخرى في محاسنِ الناسِ فيأخذ منها ما استطاع؟

من أفضل أعمال البرِّ ثلاثُ خصال: الصِّدقُ في الغضبِ، والجودُ في العُسرةِ، والعفوُ عند المقدرة.

العلم زِينٌ لصاحبه في الرِّخاء، وَمَنْجاةٌ في الشدَّة، بالأدب تُعَمَّر القلوب، وبالعلم تَسْتَحْكُمُ الأحلامُ.

لا يَمْنَعُكَ صِغَرُ شأنِ امرئٍ من اجْتِناءِ ما رأيتَ من رأيه صواباً، واصطفاءِ ما رأيتَ من أخلاقِهِ كريماً؛ فَإِنَّ اللؤلؤةَ الفائقةَ لا تُهانُ لِتَواضعِ شأنِ غائصِها الذي استخرجها.

الأدب الكبير والأدب الصغير ورسالة الصحابة - ابن المقفع، كتابة وشرح يوسف أبو حلقة، ط ٣، منشورات مكتبة البيان، بيروت، ١٩٦٤م، ص ٦٣-٧٢ - بتصرف

تستحكم: تتحقق.

اجتناء: أخذ.

غائصها: الغواص الذي استخرجها.

خطة تنفيذ الدرس الخامس (جَم نثرية)

الهدف: يكتشف الطلبة أنّ الكلمات تحدّد السلوك.

٣ دقائق	تجهيز الغرفة الصفية لجلسة محكات التفكير.
٥ دقائق	القراءة من المعلم بصوت واضح. (يتابع الطلبة من خلال النص المكتوب، ومن ثم يقرؤون قراءة صامتة).
٦ دقائق	نشاط فردي تَسْمَعُ الكثيرَ من هذه المواعظ من الكبار ، أيّة من هذه كان لها أثر في سلوكك؟ اكتب منها اثنين على شكل قائمة.
٨ دقائق	نشاط في مجموعات صغيرة ناقش المواعظ التي كتبها زملاؤك. اكتب اثنين من المواعظ التي تُعْذُّها مجموعتك أكثر فاعلية؛ لتناقشها في حلقة النقاش.
١٩ دقيقة	النقاش في المجموعة الكبيرة (الحلقة) ما الشيء الذي تعتقد أنه أكثر تأثيرًا في سلوكك؟ الكتابة؟ كلام الكبار؟ العقاب؟ التأثير والضغط من صديقك؟ وجهة نظرك (التفكير بالسلوك الذي ستقوم به قبل تنفيذه)؟
٦ دقائق	التقويم
٤٥ دقيقة	المجموع

في ما يأتي بعض الأسئلة المفتوحة الإجابة التي يمكن أن يستعين بها المعلم:

- ١- ها سبق لك أن شعرتَ بأنك إنسان غير مهم؟ لماذا؟ كيف كان شعورك؟
- ٢- لم علينا أن نستمع إلى شخص غير مُهمّ؟
- ٣- عندما تنتظر لنفسك في المرآة ماذا ترى؟
- ٤- لم علينا أن نسامح؟ هل سبق أن انتقم منك إنسان؟
- ٥- ما الذي تريده من تعلّمك؟
- ٦- هل على المخطئ أن يطلب السماح؟

القوة في الاتحاد

لَمَّا أَشْرَفَ الْمَهْلَبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ - أَحَدُ قَادَةِ جَيْشِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ - عَلَى الْوَفَاةِ، اسْتَدْعَى أَبْنَاءَهُ السَّبْعَةَ، وَبَذَلَ لَهُمُ النَّصَائِحَ الَّتِي تَنْفَعُهُمْ. ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِإِحْضَارِ رِمَاحِهِمْ مُجْتَمِعَةً، وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَكْسِرُوهَا وَاحِدًا وَاحِدًا مُبْتَدِئًا بِأَصْغَرِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا.

فَقَالَ لَهُمْ: فَزَقُّوْهَا، وَلِيَتَنَاوَلَ كُلُّ وَاحِدٍ رِمْحَهُ وَيَكْسِرَهُ، فَكَسَرُوهَا مِنْ غَيْرِ عَنَاءٍ كَبِيرٍ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: اَعْلَمُوا أَنَّ مَثَلَكُمْ مَثَلُ هَذِهِ الرِّمَاحِ؛ فَمَا دُمْتُمْ مُجْتَمِعِينَ وَمُؤْتَلِفِينَ يَعْضُدُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا لَا تَنَالُ مِنْكُمْ أَعْدَاؤُكُمْ غَرَضًا، أَمَا إِذَا اخْتَلَفْتُمْ وَتَفَرَّقْتُمْ فَإِنَّهُ يَضْعُفُ أَمْرُكُمْ، وَتَتِمَكَّنُ مِنْكُمْ أَعْدَاؤُكُمْ، وَيَصِيبُكُمْ مَا أَصَابَ الرِّمَاحَ، ثُمَّ أَنْشُدَ قَائِلًا:

كونوا جميعًا يا بنيَّ إذا اعترى

خطبٌ ولا تتفرَّقوا آحادا

تأبى الرِّمَاحُ إذا اجتمعنَّ تكسُرًا

وإذا افرقنَّ تكسُرَتْ أفرادًا

خطة تنفيذ الدرس السادس (القوة في الاتحاد)

الهدف: يفكر الطلبة في دور التعاون (الاتحاد) في جميع مجالات حياتهم خارج إطار العائلة.

٣ دقائق	تجهيز الغرفة الصفية لجلسة محكات التفكير.
٥ دقائق	نشاط فردي اكتب مجموعتين تنتمي إليهما خارج إطار العائلة.
٨ دقائق	نشاط في مجموعات صغيرة ناقش مع أعضاء فريقك المجموعات التي قاموا بكتابتها، ثم اكتب أسماء مجموعتين تكرر ذكرهما؛ لعرضهما على الطلبة في حلقة النقاش.
٤ دقائق	القراءة من المعلم بصوت واضح . (يتابع الطلبة من خلال النص المكتوب، ومن ثم يقرؤون قراءة صامتة).
٢٠ دقيقة	النقاش في المجموعة الكبيرة (الحلقة) هل يمكن أن تكون المجموعة ضارة كما يمكن أن تكون مفيدة؟ هل تأخذ من المجموعة التي تنتمي إليها أكثر مما تعطيتها؟ لماذا تنضم إلى المجموعات (وتبقى فيها)؟
٥ دقائق	التقويم
٤٥ دقيقة	المجموع

في ما يأتي بعض الأسئلة المفتوحة الإجابة التي يمكن أن يستعين بها المعلم:

- ١- ما أثر المجموعات خارج إطار العائلة في شخصيتك وسلوكك؟
- ٢- هل تفضل الانضمام إلى المجموعات خارج إطار العائلة؟
- ٣- أي المجموعات تفضل الانضمام إليها خارج إطار العائلة؟

الدرس السابع

الإنسان والهدف

أذكرُ قصةً حكاها لي جدِّي يوم كنتُ يافعاً

يُحكى أنّ حاكماً قال لوزيرِه: أريدك أن تأتيَنني بإجابةٍ عن ثلاثة أسئلة، وإلا تفعلُ كان الموتُ مصيرك!

- ١- ما أحقُّ الحقِّ؟
- ٢- ما أبطلُّ الباطلِ؟
- ٣- ما أعزُّ شيء على الإنسان؟

تحركَ الوزيرُ مباشرةً يَجوب شوارع الحياة يُنقِب عن إجابات، ولكنّه لم يجد أحداً يجيبه، فبدأ اليأس يتسرّبُ إلى نفسه. وأخيراً وبعد طول عناء وجدَّ الوزيرُ شيخاً طاعناً في السنّ، فقال له الشيخ: أنا أستطيع أن أجيبك عن هذه الأسئلة.

إنَّ أحقَّ الحقِّ هو الموتُ؛ بابٌ دخلَ منه ملايين الناسِ، وكأسٌ سيدوقه كلُّ الناسِ، ولا مناصَ منه.

وإنَّ أبطلَّ الباطلِ الحياةُ؛ بابٌ خرجَ منه ملايين الناسِ، وسيخرجُ منه كلُّ الناسِ؛ إذ لا خلودَ فيها.

أما أعزُّ شيء على الإنسان فسؤالٌ يجب أن تدفعَ ثمنه غالياً لكي تحصل على الإجابة، ويكفيك ما حصلت عليه من إجابات مجانية عن السؤالين.

قال الوزير: سيدي الشيخ، اطلب ما تريد من مال.

قال الشيخ: لا حاجة بي إلى أموالك، ولكن أريدك أن تقوم بتكسير تلك الصخرة العظيمة بمفردك!

قال الوزير: أتريدني أنا الوزير أن أفعل ذلك؟!

قال الشيخ: نعم، وإن لم تفعل فلن تحصل على الجواب!

وبعد تردّد طأطأ الوزير رأسه وخضع لإرادة الشيخ، ثم عاد والعرق يتصبّب من جسده؛ لكي يسمع الإجابة التي دفعَ ثمنها غالياً.

قال الشيخ: إنّ أعزُّ شيء على الإنسان هو الهدف الذي يعيش من أجله؛ لقد كان هدفك أن تبقى حياً ولذلك فعلت ما فعلت.

خطة تنفيذ الدرس السابع (الإنسان والهدف)

الهدف: يبدأ الطلبة التفكير بأهدافهم في الحياة.

٣ دقائق	تجهيز الغرفة الصفية لجلسة محكات التفكير.
٥ دقائق	نشاط فردي اكتب هدفين تعتقد أنهما الأكثر أهمية في حياتك.
٨ دقائق	نشاط في مجموعات صغيرة ناقش مع مجموعتك ما كتبته، واكتب هدفين تكرر ذكرهما من أعضاء المجموعة؛ لعرضهما على الطلبة في حلقة النقاش.
٤ دقائق	القراءة من المعلم بصوت واضح. (يتابع الطلبة من خلال النص المكتوب، ومن ثم يقرؤون قراءة صامتة).
١٦ دقيقة	النقاش في المجموعة الكبيرة (الحلقة) ما الهدف الذي تعتقه أكثر أهمية في حياتك؟ هل فكرت كيف يمكنك تحقيق أهدافك؟ ماذا لو لم تجد من يساعدك على تحقيق تلك الأهداف، كيف ستحققها؟ كيف يمكن أن يساعدك التفكير الجيد على تحقيق أهدافك؟
٦ دقائق	التقويم
٤٥ دقيقة	المجموع

في ما يأتي بعض الأسئلة المفتوحة الإجابة التي يمكن أن يستعين بها المعلم:

- ١- لماذا جعل الشيخ الوزير يحطم الصخرة؟
- ٢- هل سبق لك أن وضعت لنفسك هدفاً وحققته؟ هل كان ذلك صعباً؟
- ٣- لماذا كان الوزير حزينا ومختزياً؟
- ٤- ما الأهداف الجيدة التي يمكن أن تضعها لنفسك؟
- ٥- ما أهدافك لهذا الصف؟